جامعة البليدة(2) :لونيسي علي

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

قسم :العلوم المالية و المحاسبية

السنة الاولى : ماستر مهني

تخصص،مراقبة التسيير

محاضرات في مقياس المقاولاتية

اعداد:الدكتورة : دراج عفيفة

2021/2022

هذه المحاضرات تضم اهم العناوين التي يجب التعرف عليها، من خلالا هذا المقياس في هذا المستوى التعليمي.

المحاضرة الاولى : المقاولاتية و اهم ما ارتبط بها

تمهيد:

اصبحت المقاولات عنصرا أساسيا في النسيج الإقتصادي للدول، حيث تعتبر مستقطبا اساسيا لليد العاملة و مصدرا مهما للدخل.و مولد رئيسيا للقيمة المضافة ومقياسا معبرا عن معدلات النمو الاقتصادي، إذ لم نقل اهم مكونات الاقتصاد الدولي و مختلف الصناعات العالمية.

1- مفهوم الريادة او المقاولاتية :

يمكن تعريف المقاولة بأنه حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة.

اول من اعطى البعد الاقتصادي للمقاولاتية في كتاباته هو" Richard Cantillon " مصرفي ايرلندي عاش في فرنسا ، و أشار إلى أهمية المقاول في التنمية الاقتصادية، حيث ميز بين ملاك الأراضي، الرياديين، و العمال داخل النظام الاقتصادي،

كما رأى أهمية الدور الذي يؤديه الريادي في المجتمع ، و عبر عنه بنوع من الشخصية على انه استعداد لتأسيس مشروع جديد أو مؤسسة, وتقبل المسؤولية الكاملة عن النتائج غير المؤكدة.

يعود الفضل في وضع تعريف واسع لمفهوم الريادة إلى الخبيرين الاقتصاديين Frank و Joseph Schumpeter اللذين عرَفا الريادة على انها ":عملية ابتكار و تطوير طرق و أساليب جديدة لاستغلال الفرص التجارية".

كما تم استخدام مصطلح او مفهوم المقاولة على نطاق واسع في عالم الأعمال اليابانية، أين تنتشر مؤسسات الأعمال المقاولاتية، نتيجة التقدم التكنولوجي والسلعي والخدمي حيث ان المقاولة كانت تعني دائما الإستحداث، أما في حقل إدارة الأعمال فيقصد بها إنشاء مشروع جديد أو تقديم فعالية مضافة إلى الإقتصاد.

2- ابعاد المقاولاتية او الريادة:

مفهوم الريادة يتضمن ثلاث أبعاد رئيسية هي:

-**الإبداع :**فالإبداع هو الطريقة التي يتبعها الريادي للبحث عن فرص جديدة، أوالعمل بطرق مبتكرة،او التحول مت افكار الى افكار اخرى ، فنجاح الإبداع يعتمد على النجاح في سوق الأفكار.

-**المخاطرة :** تعنيالاستعداد الدائم لتحمل المسئولية عن الفشل وتكلفته.

-**الإستباقية أو المبادرة:** تتعلق بعمل قطيعة مع الطريقة التي تتم بها الاعمال في الحاضر، مع مبدأ المبادرة و المبادئة او السبق، من خلال المثابرة، و القدرة على التكيف.

3-أهمية المقاولاتية (الريادة) :

يمكن تلخيص اهمية الريادة في النقاط التالية:

- الرفع من مستويات الانتاج و تنويعه.
- زيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة .
- تجديد النسيج الاقتصادي من خلال مؤسسات جديدة مع اعادة توازن للاسواق الاقتصادية.
- تشجيع الابتكار.
-وسيلة لاعادة الادماج الاجتماعي للعمال الفاقدين لمناصب اعمالهم.

4- دور الريادة في التنمية الاقتصادية:

اصبحت المقاولات عنصرا أساسيا في النسيج الإقتصادي للدول، حيث تعتبر مستقطبا اساسيا لليد العاملة و مصدرا مهما للدخل.و مولد رئيسيا للقيمة المضافة ومقياسا معبرا عن معدلات النمو الاقتصادي، إذ لم نقل اهم مكونات الاقتصاد الدولي و مختلف الصناعات العالمية. تعتبر في كثير من الدول المكان المفضل للتشغيل على صعيد الإقتصاد ككل، كما تنتج في دول أخرى الحصة الكبرى من القيمة المضافة، التي تحدد في نهاية المطاف معدل النمو الإقتصادي.، ما فتئت مختلف الدول تبذل جهودا كبيرة لتشجيع إنشاء هذه المقاولات وجعلها رافدا لتنويع الإقتصاد من جهة وتعزيز النمو الإقتصادي

والتشغيل من جهة ثانية، فهناك من الدول من نجحت في ذلك لأنها فهمت العوامل الحقيقية المساعدة على إنشاء هذه المقاولات ونجاح إستمرارها وتطورها، وهناك دول أخرى كانت أقل نجاحا أو فشلت تماما بسبب إهمالها لهذه العوامل أو قصرت في الإعتناء بها.

مما سبق يمكن تلخيص اهمية و دور المقاولاتية في الاقتصاد من خلال النقاط التالي:

-تقديم منتجات وخدمات جديدة؛ تحريا للتنمية والتطوير الاقتصاديين.

- توفير مناصب الشغل : من خلال تأهيل العمال،لأن تأهيال العمالة يؤدي الى توفيرالمهارات المؤدية الى الابداع في العمل و التطور التكنولوجي.

- المساهمة في التكوين والتطوير التكنولجي: ذلك من خلال تكوين الإطارات المحلية؛ استخدام التكنولوجيا الملائمة؛ المحافظة على استمرارية المنافسة.

- تحقياق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات في الدول النفطية خاصة في ظل تذبذب الاسعار

-تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات التي توقفت عن النشاط لاي سبب من الاسباب

-ترقية المرأة و اعطاءها مكانة في الاقتصاد و تمكينها من المساهمة في خلق الثروة.

5- الفرق بين روح المؤسسة و الروح المقاولاتية:

لا يجب الخلط بين روح المقاولاتية وروح المؤسسة فلكل منهما مفهومه فحسبJarniou-Leger

، فروح المؤسسة تتمثل في مجموع المواقف الايجابية تجاه المؤسسة والمقاول، أما عن روح المقاولاتية فهي ترتبط بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير، وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة، ولا حتى في الدخول في مسار مقاولاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة للتعامل مع التغيير، لاختبار وتجريب أفكارهم والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة. و هذا حسب التعريف المقدم من مجموعة من المختصين في الاتحاد الأوروبي المكلفين بتدريس المقاولاتية، يجب أن لا تنحصر روح المقاولاتية فقط في عملية إنشاء المؤسسات، بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استعماله من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية .

إذن روح المقاولاتية هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات

الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة مما يمكن الأفراد من

تطوير أنفسهم، واكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الانتقال للميدان العلمي وتجريب الأفكار الجديدة، وبالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات.

المحاضرة الثانية :ماهية المقاول

1-.مفهوم الريادي او المقاول (Entrepreneur):

يطلق مصطلح الريادي على كل شخص يبادر او يبتكر او يعتمد على ذاته او يحب المخاطرة ،او له القدرة على اغتنام الفرص او لديه طموح كبير....

من الصعب الاعتماد على تعريف واحد للريادي، و ذلك نظرا لغياب وحدة نظرية يمكن الارتكاز عليها، إذ يشهد هذا المفهوم العديد من التوسع والتطور، فالإطلاع على الرصيد النظري و التجريبي المتعلق بموضوع الريادة يظهر مدى التنوع و الاختلاف الموجود في تعريف الريادي من قبل مختلف الباحثين، شيء راجع بالأساس إلى الأدوار التي يمكن أن يؤديها

Cantillon كان ايضا أول من استخدم مصطلح الريادي للإشارة إلى الأدوار الاقتصادية لهذا الشخص،

حيث عرف الريادي بأنه" :الشخص الذي يقوم بشراء عوامل الإنتاج بأسعار معينة، من أجل بيع المخرجات الناتجة عنها بأسعار غير مؤكدة."

اما J. Shumpter فيرى أن الريادي هو عصب و محرك التطور الاقتصادي، و أن الوظيفة الأساسية لهذا الشخص تتمثل في الإبتكار،" دور الريادي يتمثل في إعادة تشكيل أو إحداث ثورة في طرق الإنتاج، و استغلال الاختراعات أو التقنيات الحديثة."

كما يعرف Hisrich الريادي بأنه" :الشخص الذي يملك المبادرة و التفكير الإبداعي، القادر على تنظيم

الآليات الاقتصادية والاجتماعية لتحويل الموارد و الظروف لأشياء عملية، و يقبل المخاطرة و الفشل."

2- تحديد المواصفات الشخصية الأساسية للمقاول:

- **الطاقة،الديناميكية و النشاط والحركية:**لا يخفى عن اي كان ان الدخول في مشروع هو امر متعب يستوجب النشاط الدائم و المستمر و الدؤوب للوصول الى الهدف المنشود.

- **الثقة في النفس:** اساس كل بداية صحيحة هو الثقة بالقدرات الذاتية

- **الابتكاروالإبداع:**هو اساس كل مقاولاتية ناجحة ،فالتطوير و النمو اساسه الافكار الجديدة و الابداعية .

- **القدرة على احتواء الوقت :** حيث يجب ان تكون للريادي رؤية عبر الزمن لما سيقوم به.

- **الالتزام:** من اهم اسباب نجاح اي مقاول هو التزامه بجميع واجباته و باتجاه جميع الاطراف الذين يتعامل معهم.

- **القدرة على حل مختلف المشاكل:** سيتعرض المقاول الى عدة صعوبات و مشاكل تواجهه في عمله، و القدرة على مواجهتها و حلها جزء لا يتجزء من البقاء و الاستمرار.

- **تقبل الفشل:** يجب ان يكون له القدرة على تحمل الخسائر و الفشل و جعلها نقاط للتصحيح و الانطلاق من جديد .

- **قياس المخاطر:** يجب ان يقدر المقاول الاخطار التي قد تواجهه في مشواره المقاولاتي .

-القدرة على القيام بدور القائد.

-المررونة: في التفكير و التسيير لمعالجة كل اختلال او انحراف.

3- انماط المقاول:

المقاول المبتكر: وهو مقاول يتميز بحاجة قوية للانجاز الفردي.

المقاول المالك:هو من المقاولين الذين يرغبون في السلطة و تكون لهم الرغبة في الاستقلال المالي هو الهدف الاساسي اما النمو و المكانة فهي اهداف ثانوية.

المقاول التقني: يسمى ايضا المقاول المناضل في المؤسسات الصغيرة،و يهدف الى ايجاد مجال للتطور المهني او التقني للمقاول.

المقاول الحرفي:هو مقاول تكون الاستقلال و النجاح المهني لديه اكبر اهمية من النجاح الاقتصادي ،

المحاضرة الثالثة: اختيار فكرة المشروع الاستثماري و تنفيذها

1- مفاهيم حول فكرة المشروع ومصادر الحصول عليها

الفكرة هي إلإلهام الذي يتلقاه الفرد أو يبحث عنه، هذا الإلهام قد يتضمن افكار قديمة او حديثة تراودك .مستوحاة من مصادر مختلفة ، عادة ما تكون حل لمشكلة موجودة أو اقتراح، لوضع جديد ومتميز، هذا

الحل او ذلك الوضع الجديد المقترح يجب تدوينه او حتى حمايته قانونيا ثم البيدأ في و ضع الخطوط العريضة له كمشروع ، يدفع الفرد المهتم إلى جمع المعطيات الكافية التي تساعده تدريجيا على توضيح الرؤية، وبيان الطريق للوصول إلى تجسيده.

2- مصادر الحصول على فكرة المشروع:

تتعدد مصادر افكار المشاريع المقاولاتية و تختلف ومن بينها نجد:

- قد تاتي الفكرة من نشاط يتفرع من عملك الحالي أو مشابه له أو قريب منه.
- أنشطة المحببة إلى نفسك.، مهارات ولدت معك او اكتسبتها خلال مراحل حياتك، الاهتمامات و الميول النفسي الى مجال معيين.
- محاولة تغطية بعض عوامل الضعف والقصور في المنتجات والخدمات المتوفرة حاليا.
- ابتكار طرق جديدة لمعالجة بعض الأمور الموجودة.
- البحث عن احتياجات لم يتم تغطيتها في المجتمع الذي تعيش فيه.

3-خصائص فكرة المشروع والعوامل المساعدة على تنفيذها:

3-1-خصائص فكرة المشروع:

من اهم الخصائص التي تتميز فكرة المشروع نجد ما يلي:

-ان تكون جديدة و مبتكرة.

-ان تخلق قيمة مضافة؛

-ان تكون مطلوبة او مرغوبة في المجتمع.

-قادرة على خلق انماط استهلاكية جديدة .

- مخصصة لحل مشاكل موجودة .

-قابلة للاستمرارعبر الزمنو لأطول مدة ممكنة .

3-2-العوامل المساعدة على تنفيذ فكرة المشروع:

من العوامل المساعدة على تحقق فكرة المشروع نجد ما يلي:

- توفير دراسة شاملة و دقيقة للمشروع.
- توفر رأس المال الكفيل بتغطية مختلف تكاليف انشاء المشروع و ذلك من خلال مصادر تمويل مختلفة .
- توفر الدراية الكافية بمختلف جوانب المشروع ،سواء في مراحل الدراسة أو التجربة .او التنفيذ.و يمكن الاستعانة هنا باستشاريين متخصصين،

-الالتزام بالوقت المحدد لكل مرحلة من مراحل المشروع .بذاية من الفكرة الى غاية التجسيد.

4-التنفيذ و التجسيد الفعلي للمشروع يتم تجسيد المشروع في وقتنا الحالي باحد الشكليين:

4-1- الشكل الافتراضي:

وهو الشكل الذي ظهر في السنوات الاخيرة و ارتبط ظهوره بالتطور التكنولوجي في مجال الاتصال،

و يتحقق هذا النوع من خلال تصمييم موقع الكتروني على الانترنيت،وهو يناسب اكثر المشاريع الخدماتية .و قد يكون في بعض المؤسسات الانتاجية التي لا تنوي الاستمرار في السوق لمدة طويلة. وعند اللجوء الى مثل هذا الشكل من المشاريع يجب مراعات ما يلي:

*تصميم موقع الكتوني واضحا غير معقد للدخول اليه بكل بساطة و شامل لكل العمليات التي تدور حولها اعمال المشروع.

*الحفاظ على خصوصية الزبائن من خلال ضمان سرية المعلومات المرتبطة بهم.

*صحة المعلومات و دقتها خاصة في المجال الذي يركز عليه المستهلك و هو الاستفادة من الخدمة والسلعة.

*اظهار جميع جوانب التعاملات المالية و القانونية .كالدفع و طرقه،الضمان و كل ما ارتبط بحقوق المستهلك...ألخ.

4-2- الشكل العادي: وهو الشكل التقليدي الذي عهدناه و المتمثل في اقامة الورشات و المحلات و المصانع

و البداية تكون من انشاء او بناء او تجهيز اماكن العمل وفقا للانشطة و الوظائف التي ستقام بهذه الاماكن. كتجهيز المكاتب ،المخازن،مساحات العرض.....إلخ.

المحاضرة الرابعة : مخطط العمل

1-تعريف مخطط الأعمال

هو مخطط لتسهيل الأعمال يعطي معلومات واضحة ومنظمة على المشروع، وهو محاولة التنبؤ بما يمكن أن يحققه هذا المشروع من نجاح .ويعد مخطط الأعمال من أشهر أدوات تسيير المشروع، بل أنه

يشكل أهمية بالغة للمسير لأنه يرسم المستقبل الذي ستخطه المؤسسة بمختلف أبعاده، بحيث يتم تحديد الأهداف المراد تحقيقها بدقة، وربطها باجال زمنية محددة.

2- أهمية مخطط الأعمال

-التصدي والاستعداد للمفاجآت التي تواجه مسيرة العمل مستقبلا؛

-تركيز الضوء على الأهداف؛

-الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المتاحة؛

-تحديد مهام الادارات المختلفة في المشروع وتوصيتها؛

-المساعدة في توجيه الجهود الجماعية من أجل تحقيق الأهداف؛

-المساهمة في تيسير الرقابة على الأداء الكلي للمشروع واستمراره؛

-إعطاء نظرة سريعة وحاسمة ومحايدة على مشروع العمل، من خلال تلخيص كافة البيانات المالية، الفنية، التسويقية، التقييمية للمشروع؛ المتعلقة به8

- يساعد على تحديد فرص النجاح الممكنة

3-مضمون مخطط العمل

مخطط الأعمال هو وثيقة مفصلة لكل ما يرتبط بالمشرع المقولاتي من عناصر و مكونات في اطار بيئتها الداخلية و الخارجية،حيث يبدأ من :

-وصف المشروع و تحديد شكله القانوني .

-تحديد نوع النشاط وز الاقطاع الذي ينتمي اليه.

-وضع هيكل تنظيمي للمؤسسة .

-تحديد طريقة تسيير،و كيفية اتخاذ القرار به و المسؤولين عن ذلك .

- تحديد اهم المتعاملين الخارجيين مع المؤسسة من موردين وممولين....

- تحديد ووضع الاهداف الاستراتيجية للمشروع.

-وضع المخطط المالي الذي يسمح باعطاء رائد الاعمال صورة كاملة عن حجم و استخدامات الموارد المالية و تحديد المركز المالي المرتقب للمؤسسة .

- تحديد آفاق المشروع :وجود مشروع مستقل له امتداد وحقيقة، إمكانيات النمو؛

4-سياسات مخطط الأعمال

* **السياسة التسويقية:** التي تهتم بدراسة السوق و كل ما ارتبط به من جانب الزبائن و المنافسيين.

* **السياسة المالية:** تهتم بتحديد احتياجات المشروع من الأموال والمصادر المختلفة الحصول عليها، كما تعمل على تخفيظ التكاليف،و البحث عغن السبل التي توصل الى اكبر مردودية مالية ممكنة.

* **السياسة التقنية :** حيث تهتم باختيار احسن الوسائل التقنية و الجوانب التكنولوجية،بما فيها الصيانة و امكانية القيام بها ، حتى تؤمن للمؤسسة القيام باعمالها في احسن الظروف.

المحاضرة الخامسة : هيئات المرافقة المقاولاتية في الجزائر

نظرا لأهمية المقاولاتية في المساهمة في مختلف مجالات التنمية،الاقتصادية الاجتماعية ،الثقافية، البيئية.... قامت العديد من الدول بوضع سياسات وهيئات مرافقة لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النجاح ومن بينها نجد الجزائر.

1-الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة المقاولاتية

ارتكزت عمليات دعم ومرافقة المقاولات على ثلاثة محاور أساسية نلخصها في الاتي :

- الدعم المالي: لمعالجة مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة عند انطلاق المشاريع و حتى اثناء النشاط.

- تطوير شبكات النصح والتكوين: حيث تعمل من خلال ابداء الراي و النصح في مجال إنشاء وتسيير المؤسسات الناشئة بالاعتماد على خبراء و مختصيين في مجالات عديدة.

- الدعم اللوجيستيكي: تساعد في بعض الحالات على توفير مقرات لنشاط المقاولة باسعار تحفيزية خلال فترات زمنية محدودة ، او وخدمات إدارية مختلفة وذلك بشروط تحفيزية أقل تكلفة،

بالإضافة الى ما سبق يمكن لهيئات المرافقة ان تساعد المؤسسات الصغيرة في جميع مراحل حياتها و ذلك كما يلي:

-الإستقبال:

فعملية الإستقبال هي أول اتصال بين حامل المشروع وهيئة المرافقة، والتي يطغى عليها الطابع الإعلامي، حيث يتم فيه أخد فكرة حول هدف المشروع وأهميته وكذلك وضعية صاحب المشروع وما هي

طموحاته وما ينتظره، في المقابل تسعى هيئة المرافقة في هذه المرحلة إلى تسليط الضوء على الخدمات التي يمكن أن تقدمها لحامل المشروع، وإظهار أهمية المرافقة في نجاح واستمرار المشروع، ولذلك تحتاج هذه الهيئات إلى كفاءات مهنية وخبرات عالية في الميدان لاستقبال وتوجيه حاملي .

تختلف مدة وشكل الإستقبال من هيئة لأخرى، حيث يمكن أن تكون عبارة عن مقابلات و/أو مكالمات هاتفية دورية، أو عبارة عن مواعيد مستمرة، كما يمكن أن يكون استقبال حاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي، بالإضافة إلى ذلك فمدة الإستقبال متغيرة أيضا من موعد واحد إلى عدة مواعيد، ومن دقائق معدودة إلى عدة ساعات حسب أهمية ونوع المشروع.

تنفيذ المشروع:

عندما يصبح المقاول متأكد من اختياره الذي اعتمد فيه على رصيده من المعارف والمهارات التي تلقاها خلال التكوين، او التجربة ....وبالتالي يستخلص فكرة المشروع المرتبطة بمؤهلاته و قدراته. وبالمقابل ستعمل الجهة المرافقة على مساعدته من التأكد من إمكانية تنفيذ هذا المشروع من خلال:

-إختيار الصيغة القانونية تكون إما شركة أموال أو أشخاص، أو فتحها باسمه كشخص طبيعي؛

-القيام بدراسة تقنية-إقتصادية لتي يمكن إعدادها من طرف الجهة المرافقة أو على الأقل تساعد المقاول على إعدادها

- تحديد الإختيارات الرئيسية للمشروع من خلال دراسة السوق (العرض والطلب، إمكانية إنجازه تجاريا)؛

-الإختيارات التقنية التي تتمثل في الموارد البشرية، الدراسة المالية (الإحتياجات، الموارد اللازمة، المردودية، ... إلخ)؛

عند موافقة الجهة المرافقة على المشروع تبدأ مرحلة إنجاز المشروع، حيث يقوم المقاول بجمع الأموال الضرورية للتمويل .تهيئة المحلات، إقتناء التجهيزات و وضعها توظيف المستخدمين.....الخ

2- أهم هيئات المرافقة في الجزائر

من اهم الهيئات التي سخرتها الحكومة الجزائرية لمرافقة المقاولين في الجزائر نجد:

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية حاليا ANADE الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب**ANSEJ سابقا** ، هي هيئة عمومية ذات طابع خاص، أنشئت في عام 1996 ، مكلفة بتشجيع ودعم والمرافقة على

إنشاء المؤسسات، وهي الجهاز موجه للشباب العاطل عن العمل والحامل لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات - .يضمن الجهاز عملية المرافقة عبر مراحل حياة المؤسسة إلى غاية توسيعها.
تمول الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية المشاريع التي لا تفوق تكلفتها الإجمالية 10 ملايين دينار.
كما تقدم الدعم المتمثل في المساعدة والتكوين النوعي للشاب صاحب المشروع، من خلال تنضيج المشروع،ووضع مخطط العمل
كما تسهم هذه الوكالة في تمويل المشاريع بصيغة تمويل ثنائي او تمويل ثلاثي،وذلك حسب عدد المساهمين في التمويل و يكون كما يلي.

3- هيئات التمويل الكبير

3-1-**الوكالة الوطنية لدعم و ترقية المقاولاتية** ANADE

أنشأت ANSEJ سابقا بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 مقرها بمدينة الجزائر ولها 53 فرعا على المستوى الوطني، و تستهدف الشباب العاطلين عن العمل بين 19 و 35 سنة الذين يرغبون في إنشاء مشاريعهم الصغيرة الخاصة، وهو جهاز مهم خاصة أن 70٪ من العاطلين عن العمل هم دون سن 30 سنة، بالنسبة لشرط السن لحاملي المشاريع يمكن تمديدها إلى 50 سنة إذا كان المشروع المقترح يولد ما لا يقل عن ثلاثة وظائف دائمة، وتتمثل صيغ التمويل المقدمة في التمويل الثنائي أو الثلاثي.

-التمويل الثنائي:

*المستوى الأول: يكون مبلغ الإستثمار لا يتجاوز 5 مليون دينار جزائري، وتكون المساهمة الشخصية 75% أما مساهمة الوكالة 25%، كما يمنح للمقاول قرض بدون فائدة،

* المستوى الثاني: مبلغ الإستثمار يكون من 5 مليون دينار جزائري إلى 10 مليون دينار جزائري، وتكون المساهمة الشخصية بنسبة 80% أما الوكالة فتساهم بنسبة 20%.

-التمويل الثلاثي: يشمل هذا النوع من التمويل المساهمة المالية للمقاول بالإضافة إلى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب عن طريق قرض بدون فائدة طويل المدى، وأيضا قرض بنكي يقوم البنك بمنحه عن طريق معدل فائدة معين.

*المستوى الأول يكون مبلغ الإستثمار لا يتجاوز 5 مليون دينار جزائري، وتكون المساهمة الشخصية 5%، مساهمة الوكالة 25% أما الباقي 70% فهي مساهمة القرض البنكي.

*المستوى الثاني ويكون مبلغ الإستثمار أكبر من 5 مليون دينار جزائري إلى 10 مليون دينار جزائري، وتكون المساهمة الشخصية من 8 إلى 10%، مساهمة الوكالة 20%، والباقي عبارة عن مساهمة القرض البنكي

مما يجب الاشارة اليه في هذا الصدد ان الحكومة الجزائرية قررت تغيير الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بالوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية وهذا من خلال المرسوم التنفيذي الصادر في الجريدة الرسمية رقم 70 لسنة 2020 بتاريخ 25 نوفمبر حيث تم تكليف الوزير المشرف على المؤسسات المصغرة بتسيير هذه الوكالة، مع إدخال مجموعة من التغييرات في أساليب التمويل والفئات المستهدفة منها.

. و قد أعلنت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، أنه تم خفض النسبة الدنيا للمساهمة الشخصية، بالنسبة للطلبة حاملي الأفكار والشباب العاطل عن العمل، ذوي المشاريع، ضمن جهاز الوكالة الوطنية "أناد" (أونساج سابقا)، إلى نسبة 5% من الكلفة الإجمالية للاستثمار، عندما يقل الاستثمار عن 10 ملايين دينار أو يساويها، وذلك وفق المرسوم التنفيذي 21-125 الصادر في العدد 25 من الجريدة الرسمية .وقد حدد المرسوم الجديد أيضا مبلغ القرض غير المكافئ بالنسبة للطلبة حاملي الأفكار والشباب العاطل عن العمل من ذوي المشاريع بنسبة 25% من الكلفة الإجمالية للاستثمار، عندما يقل الاستثمار عن 10 ملايين دينار أو يساويها.

وفي سياق متصل، أكدت الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول، المكلفة بالمؤسسات المصغرة، أن هذه الخطوة تندرج ضمن مقاربة اقتصادية جديدة لدعم ومرافقة أصحاب المشاريع، وفق تصور جديد يؤسس لرؤية اقتصادية شاملة، تهدف إلى إقحام المؤسسات المصغرة في قلب السياسة العمومية للدولة

3-2-**الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC**

تأسس بالمرسوم التنفيذي رقم 94- 188 المؤرخ في 6 جويلية 1994م، يعمل الصندوق على أداء مجموعة من المهام وهي عبارة عن مساعدات مالية وأخرى مجانية من أجل تقليص خطر البطالة الإقتصادية، حيث يوفر المساعدة في إنشاء المؤسسات للعاطلين عن العمل بين 30 و 50 عاما، بالشراكة مع وزارات ومؤسسات الدولة،

يمول الصندوق نشاطات إنتاج السلع والخدمات ويوجه بصفة أكثر عند اقتناء التجهيزات ويستخدم صيغة التمويل الثلاثي على مستويين، المستوى الأول عندما تكون قيمة الإستثمار أقل أو تساوي 5 ملايين دينار جزائري، والمستوى الثاني عندما تكون قيمة الإستثمار أكثر من 5 ملايين دينار جزائري ,تقل أو تساوي 10 ملايين دينار جزائري، ويقدم الصندوق قروض بدون فائدة وإعانات لكراء محل لإيواء المؤسسة الصغيرة،يقدم الصندوق إعانة بمبلغ يقدر 500.000 دينار جزائري بدون فائدة لكراء محل لإيواء النشاطات المستقرة، أو لاقتناء مقاولات متنقلة بالنسبة للأنشطة غير القارة، ويساعد الصندوق حاملوا شهادة التعليم العالي على إنشاء مكاتب جماعية وفقا للصيغ السابقة.

3-3-الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

تأسست هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 29 ذي القعدة 1424 الموافق ل 22 جانفي 2004، تتمثل مهمتها في تعزيز إنشاء المشاريع في المناطق الحضرية والريفية ومحاربة البطالة والفقر، وتشجيع بروز الأنشطة الإقتصادية والثقافية التي تولد الدخل في المناطق المرغوب تنميتها وتشجيع روح المقاولة. والقروض المقدمة من خلال هذه الوكالة موجهة للأشخاصالذين يمتلكون تأهيلا[2] ومعارف في مجال ونشاط معين.تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في إطار القرض المصغر على تسيير صيغتين للتمويل، إنطلاقا من قرض مصغر لتأمين لقمة العيش بدون فوائد تمنحها الوكالة والتي لا تتجاوز**100.000 دج**، وقد تصل إلى **250.000 دج** على مستوى ولايات الجنوب، لتصل إلى قروض معتبرة لا تتجاوز**1.000.000دج** و التي تستدعي تمويلا ثلاثيا مع إحدى البنوك.

المراجع:

- سعيد اوكيل : ريادة الاعمال او المقاولاتية ،مقاربة شاملة و عملية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر2016.

بوشنافة أحمد وآخرون، متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي:17-18 أفريل 2006، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

-عمارة شريف: محاضرات في مقياس المقاولاتية ،جامعة الصديق بن يحي،جيجل،2018/2017 .

Eric Michael Laviolette et Christophe Loue, les compétences entrepreneuriales, le 8ème congrés international Francophone(Cife PME) : l'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales, Suisse :Haute école de gestion Frigourg,25-27 Octobre2006, p4.